بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الحادي والاربعون

من كشف البيان

الطحطاح الاسد الطح

ك: 1734

1

الطحطاح الاسد

الطح ان تسحج الشي بعقبك وتسحجت جلده اي
تشرته وتسحج مر ذكره في باب السين ونقول
طحته اطحه طحا وقال الليث بن المظفر المطحة بكسر
الميم من الشاة المؤخر من ظلفها وتحت الظلف في
موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال ثعلب المطحة
هنة مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها
الارض وقال ابن الاعرابي الطح الساحج ... الاء
ماما الكسائي طحات نعلان من الطح وهو السحج
ملحق بباب نعلان ونعلى وقال ابن دريد
طحطحت الشيء اطحه طحا اذا بسطته ويقال ما على
راسه طحطحة بالكسر اي شعرة وقال اللحياني انا نا
وما عليه طحطحة اي شيء وقال الفراء اطحه
اسقطه ودماه وقال ابن دريد طحطح الشيء
اذا اهلكه واتلفه وقال غيره طحطح بهم اذا
بددهم وزاد ابن فارس وغلبهم وطحطحت الشيء كسر
ته وفرقته وقال في خالد بن عبد الله القسري
نيمي نابذا سلطان تسو كضوء الشمس طحطحة

١٧٢٥

من كتب الفقير السيد مصطفى المصري
في السلطنة العثمانية
عفي عنه

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISMI: Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1725
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

Mikrofilm Arşivi
No. 116

العوذب وقال العجاج إعجاز نخل بالحزيز منقعر
محرنق طحطحه آذي بحر متئق لا قاطع العين
ولا مونق وقال ابو عمرو طحطح في ضحكه وطهطه
وكثلث يعني اونطح الشيء انبسط قال قد تركت
تنبسطا متنطحا تحنه تحت التراب الملتحا قوله
اعجاز نخل اي اصول نخل والحزيز موضع بالبصرة
وقال ابن شميل اذا جلست في وسط المربد او نظر
المربد لما اشرف من اعلاه حزيز ولبس بالقفاف
ولا في الجبال حزان انما هي في جلد الارض ولا يكون
الحزيز الا في ارض كثيرة الحصباء وحزيز بها ماء
على يسار للقاصد مكة شرفها الله وقال ابن
عباد الحزز وهو الشدة واحز فلان على فلان
اي جاد مثل حز وفي اسنانه تحزيز اي اشر وقد
حزز اسنانه واحتزه اي قطعه قال ذو الرمة
وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد احتز عرشيه
الحسام المذكر وروي عمرو بن امية بن خويلد
ابو امية الضمري رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة ثم قام فصلى ولم
يتوضأ والتحزز التقطع وقال ابن الاعرابي
المحازة الاستقصاء فتقول بينهما حزاز شديد

اي

2

اي استقصاء وبينهما شركة حزاز اذا كان كل واحد منهما
الطبق بصاحبه ويقال وجد في قلبه حزحزة اذا وجد
في قلبه الما من خوف او وجع قال الشماخ يصف الحمير
وصكت صدورا عن شريعة عثلب ولابني عياذ
في الصدور حزايز ويقال ثوب متعثلب اي مهد
وقد امر متعثلب اذا لم يحكم وعثلب الرجل زنده
اذا اخذه من شجر لا يدرى ايوري ام لا وشيء متعثلب
اذا ادبر كبيرا وعثلب الماء اذا جرعه جرعا شديدا
وقال ابن السكيت طعام متعثلب وقد عثلبوه اي
رمدوه في الرماد وطحنوه فخشوا طحنه لمكان منبغ
بانيهما ادا بادرا الطعن او غشهم حق والعثلبة هي
البحثرة ونعثلب الرجل ساءت حاله وهذه بقذ
عثلك مثالك جعفر اسم ماء وهو المراد في البيت
السابق وابنا عباذ اعلاما بدان والحزحزة ايضا
من فعل الوبيص الحروب عند نعيبة الصفوف وهو
ان يقدم هذا ويوخر هذا يقال هم في حزاحز
من امرهم وحز يحزه حزا اذا قطعه ومنه حديث
عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام فامر به

فلجنس ثم جاء رجل شوك طويل مشعان بغنم يسو
قها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر بها
فصنعت فامر بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله
ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له النبي صلى الله عليه
وسلم حزة من سواد بطنها والحز ايضا الفرض في
الشيء الواحد حزة وقد حززت العود احزه حزا
واذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وادماه قيل به حاز فاذا لم يدمه فهو الناكت وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه الاثم حواز القلو
ب هي الامور التي تحز في القلوب اي تحك وتوثر ويتخا
لج فيها اي تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وكل
شي حك في صدرك فقد حز ورواه بعضهم حواز
القلوب اي تحوز القلوب ويغلب عليها وتحملها في
ملكته والحز الحين والوقت وقال ابو ذويب الهذلي
حتى اذا حزت مياه رزونه وبأي حز ملاوة
يتقطع ملاوة هو مثلث الميم فقال اقمت عنده
ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة اي حينا وبر
هة وكذلك ملوة من الدهر وملوة وملوة حكا
الفراء بعالك ملاوة مثلثها والحز الزيادة على
الشرف يقال لبني فلان احسن على كرم ثلاث

ابي زيد والحز ايضا الغامض من الارض سعاد بين غليظين والحز موضع بالسراة
وفي الاصمعي ومن المواضع التي تخلص اليها البرد حز السراة وهي معادن الازد
واول السروات سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الازد ثم الحز آخر
ذلك

الطراب

3

الطا[illegible]

فقال ابن [illegible] تنزع الى مواطنها وطرابة
تثال ثم استسقه بالخفيف كره من كعه مضى من ناحية
اسفل الارض وطارات من ثرى كحاري وطيرورب
من الاعلام والمطارب طرق متفرقة جمع مطرب
ومطربة وقيل المطربة الطريق الضيق المتشعب
الجادة وفي الاحاديث التي لا طرق لها من عتر الملـ
كة والمفرية تعلب لعنة الله وقال ابو ذويب الهذ
لي وتلف مثل فوق الراس تخلجه مطارب
زقب امثالها فسح وقيل انها من باب الابدال
كانها مقلوبة مشتقة من الدرب والطارب ايضا
من مخاليف اليمن وقال الليث في المظفر الاطراب
نقاوة الرياحين واذكا وقيل ولطربه اخفة اي حمله
على الخفة والتطريب في الصوت مده وتحسينه وقد
وتطربته اي اطربته قال الكميت ولم يلهني
دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب
واستطرب الحماة الابل اذا اخفت في سيرها من
اجل حدا بهم وانشد الازهري للطرماح واستطر
بت ظعنهم لما احزال بهم آل الضحى فاستطا
من ذاعبات ذدو وفي ثبوت واستطربت بالقفا

لذكره لما فيه من الخطاط الرتبه وانهباط القريه
وبيت من تحة محمد بن الفرنخين الامين ابو
الشواجس بنى في اطرادهم فد كراسه وهو
احد الذ بيحين كما دفع في الاخبار ومال عن نفسه الز
كية انا ابن الذبيحين ولا فخر ووصف الصفه المعدوده
من اسمائه الشريفة والصفة اللائقة بمقامه العالي
واسم النوع البديعي في القافيه موريه من جنس لمد
ح وقوله الاخر تناسبه تحسب نحرها منازل
القمر الطالع نوح بن عمرو بن جوى بن الفتح بن الشاد
الدافع وقول المتنبي من ابيات مدح بها سيف
الدولة اهم بشي والليالي كانها تطارد عن كونه
واطارد جعل تعثر مطلبه عليه مطاردة بينه وبين
الزمان فيه ثم قال وحيد من الخلان في كل بلدة اذا
عظم المطلوب قل المساعد رفع وحيد على الاستيناف اي
انا وحيد ولو نصب على الحال من اهم كان احسن
وتسعد في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد
اي تناسب خلقها دليل على كرمها اذا نظر ناظر اليها علم
انها كريمه تثنى على قدر الطعان كانما مفاصلها
تحت الرماح مراود وصف لين مفاصلها وعلمها
بما يريد منها فارسها واورد نفسي والمهند في يدي
موارد لا يصدرن من لا يجالد ثم ادعى الشجاعة في

مواضع

186
مواضع يصعب الخلاص منها ولكن اذا لم يحمل القلب
كفه على حالة لم يحمل الكف ساعد اي اذا لم يكن
قوة الكف من القلب لم ينتفع بقوة الساعد
خليلي اني لا ارى غير شاعر فلم منهم الدعوى
ومني القصائد اختار المعري وغيره فكم بالكاف
وقال هو بدا … من يؤثر تهذيب الكلام ان الكاف
ن
تزيد على اللام لما فيها من كثرة العدد فلا تعجبا ان
السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد
اي انا في الشعر كسيف الدولة في السيوف الاساي
شفقة وهو لا نظير له فيها فكذلك انا ثم قال
له من كريم الطبع في الحرب منتض ومن عادة
الاحسان والصفح غامد ولما رايت الناس دون
محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد احقهم
بالسيف من ضرب الطلى بالامر من هانت عليه
الشدائد بالسيف اي بصاحب السيف ثم قال
واشقى بلاد الروم ما الروم اهلها بهذا وما فيها لمجدك
جاحد انت الضمير العائد الى ما على المعنى والبا
في بهذا تتعلق بفعل مشتق من اشقى
شننت بها الغارات حتى تركتها وجفن الذي خلف الفر
نجة ساهد مخضبة والقوم صرعى كانها وان
لم يكونوا ساجدين ساجد اي مخضبة بدما القتلى

فكانها مساجد معطلة وهم كالساجدين لانكبابهم على
الارض ثم كسبهم والسابقات جبالهم وتطعن
فيهم والرماح المكايد اى هم يتحصنون بالجبال
فهى لهم كالخيل لكنك تنزلهم عنها ومكايدك لهم
بمنزلة الرماح اى تحتال عليهم فتخرجهم من حصونهم
فتهلكهم وتفرقهم هبوا وقد سكنوا الكدى
كما سكنت بطن التراب الاساود اى هم يكمنون
فى الغار خوف القتل كما تكمن الحيات فى التراب
وما ينجيهم خلف من ضربك اباهم هوا فقطعا
قاله وتمضى الحمول الشمخرات فى الذرى وخيلك فى
اعناقهن طرايد ثم لم يزل الى ان قال وتن
شرف الايام اذ تبهم على القتل موقوف كانك
شاكر انت الكد المعطى والشد العطية والشكر با
المنم الجزا قاله وان دما اجريته بك فاخر
وان فوادا رعته لك حامد وكل يرى طبع الشجا
عة والندى ولكن طبع النفس للنفس قايد اى
الناس يرون ما ترى ايها الممدوح من طرق المكارم الا
انهم لا يسلكونها كما سلكتها نهبت من الاعمار مالو
حويته لهنيت الدنيا بانك خالد ما احل هذا
البيت واحسنه مدح فى مدح تركب من وجهين بلفظ جز
لطيف وذلك انه بنى البيت على ذكر ما استباحه من اعمارهم

١٨٨

187

ثم تلقاه فى اخره بذكر سرور الدنيا بخلوده واتصال
ايامه ولو لم يمدحه الا بهذا البيت لكفاه قاله فى
فانت حسام الملك والله ضارب وانت لواء الدين
عاقد وانت ابو الهيجا بن حمدان يا ابنه تشابه
مولود كريم ووالد وحمدان حمدون وحمدون
حارث وحارث لقمان ولقمان راشد قال
المراد فى هذا البيت ما احسنه اولئك انساب
الخلافة كلها وسائر املاك البلاد الزوائد
احبك يا شمس الزمان وبدره وان لامنى فيك
السها والفراقد وضع الجمع موضع التثنية فقال
الفراقد وهما فرقدان نظرا الى ان اصل التثنية جمع
وذلك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش
عندك بارد ذلك اشارة الى الحب يقول حبى لك
لظهور فضلك على غيرك من الملوك وليس لكون
عيشى عندك طيبا لو كان لاجل طيب العيش لوجدت
ذاك عند غيرك قاله فان قليل الحب بالعقل صا
لح وان كثير الحب بالجهل فاسد وهذا اخر بيت فيها
وبيت الاشرى محمد نجل عبد الله وارث شيبة
ابن عمرو ابو الابنا ملوك حزمه وبيت الشيخ اسمعيل
محمد المصطفى بن المصطفين اما مد الانبياء رسول الله
الاسم وبيت السيوطى محمد بن الذبيح بن الخليل

ابو النبوة له كهف الناس فى العباد دهرهم

188

تم الجزو الحادي والاربعون بحمد الله ومنه وطوله وفضله
وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلامه يتلوه ان شا الله تعالى
الثاني والاربعون باب الظاء المعجمة